

لسان العرب

(خطط) الخَطَّ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ خُطُوطٌ وَقَدْ جُمِعَ الْعَجَّاجُ عَلَى أَخْطَاطٍ فَقَالَ وَشِمْنٌ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ وَيُقَالُ الْكَلَأُ خُطُوطٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ طَرَائِقُ لَمْ يَعْمُ الْغَيْثُ الْبِلَادَ كُلَّهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي صِفَةِ الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ فِيهَا حَيَّاتٌ كَسَلَسِلِ الرَّمْلِ وَكَالْخَطَائِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ وَاحْدَتُهَا خَطَاطِيَةٌ وَهِيَ طَرَائِقُ تُفَارِقُ الشَّقَائِقَ فِي غِلَظِهَا وَلَيِّنِهَا وَالْخَطَّ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمْ ذَلِكَ الْخَطَّ وَلَا تَطْلِمُ عَنْهُ شَيْئًا قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ صُدُودَ الْقِيَاصِ الْأُدْمِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى عَنِ الْخَطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَهَا الْخَطَّ سَارِبٌ وَخَطَّ الْقَلَمُ أَيْ كَتَبَ وَخَطَّ الشَّيْءَ يَخْطُطُهُ خَطًّا كَتَبَهُ بِقَلَمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّهَا بِهَجَّتِهَا كَأَنَّهَا قَفَرَتْ رُسُومَهَا قَلَمًا أَرَادَ فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ بَهْجَتِهَا قَفَرًا كَأَنَّهَا قَلَمًا خَطَّ رُسُومَهَا وَالتَّخْطِيطُ التَّهْذِيبُ كَالْتَّسْطِيرِ تَقُولُ خُطَّ طَتَ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ أَيْ سَطَّ رَتَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَطِّ فَقَالَ كَانَ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُطُ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ عَلامَ مِثْلٍ عَلامِهِ وَفِي رِوَايَةٍ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَلِكَ وَالْخَطَّ الْكِتَابَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُخْطَطُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الطَّرْقِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَطَّ الَّذِي يَخْطُطُهُ الْحَازِي وَهُوَ عَلامٌ قَدِيمٌ تَرَكَهُ النَّاسُ قَالَ يَأْتِي صَاحِبُ الْحَاجَةِ إِلَى الْحَازِي فَيُعْطِيهِ دُلَّوَانًا فَيَقُولُ لَهُ اقْعُدْ حَتَّى أَخْطَّ لَكَ وَبَيْنَ يَدَيِ الْحَازِي غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ مِيلٌ لَهُ ثُمَّ يَأْتِي إِلَى أَرْضِ رَخْوَةٍ فَيَخْطُطُ الْأُسْتَاذُ خُطُوطًا كَثِيرَةً بِالْعَجَلَةِ لئَلَّا يَلْاحِظَهَا الْعَدَدُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَمْحُو مِنْهَا عَلَى مَهَلٍ خَطَّيْنِ خَطِينَ فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْخُطُوطِ خَطَّانِ فَهُمَا عِلَامَةُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَالذُّجُجُ قَالَ وَالْحَازِي يَمْحُو وَغُلَامُهُ يَقُولُ لِلتَّفَاؤُلِ ابْنِي عَرِيَانُ أَسْرَعَا الْبَيَانَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِذَا مَحَا الْحَازِي الْخُطُوطَ فَبَقِيَ مِنْهَا خَطٌّ وَاحِدٌ فَهِيَ عِلَامَةُ الْخَيْبَةِ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ قَالَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي ذَلِكَ الْخَطَّ الَّذِي يَبْقَى مِنْ خُطُوطِ الْحَازِي الْأَسَدَ وَكَانَ هَذَا الْخَطُّ عِنْدَهُمْ مَشْهُومًا وَقَالَ الْحَرَبِيُّ الْخَطُّ هُوَ أَنْ يَخْطَّ ثَلَاثَةَ خُطُوطٍ ثُمَّ يَضْرِبُ عَلَيْهِنَّ بِشَعِيرٍ أَوْ نَوَى وَيَقُولُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَهَانَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَطُّ الْمَشَارُ إِلَيْهِ عِلْمٌ مَعْرُوفٌ وَلِلنَّاسِ فِيهِ تَصَانِيفٌ كَثِيرَةٌ وَهُوَ مَعْمُولٌ بِهِ إِلَى الْآنَ وَلَهُمْ فِيهِ أَوْضَاعٌ وَاصْطِلَاحٌ وَأَسَامٍ وَيُسْتَخْرَجُونَ بِهِ الضَّمِيرَ وَغَيْرَهُ وَكَثِيرًا مَا يُصَيِّبُونَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُنَيْسٍ ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَعَا بِطَعَامٍ قَلِيلٍ فَجَعَلَتْ أَخْطَاطُ حَتَّى

يَشْبَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ أَخْطَأُ فِي الطَّعَامِ أُرِيهِ أَني آكُلُ
ولست بآكِلٍ وَأَتَنَا بطعام فَخَطَطْنَا فِيهِ أَيَّ أَكَلْنَاهُ وَقِيلَ فحَطَطْنَا بالحاء المهملة
غير معجمة عَذَّرْنَا ووصف أَبو المكارم مَدْعَاةً دُعِيَّ إِلَيْهَا قَالَ فحَطَطْنَا ثم
خَطَطْنَا أَيَّ اعتمدنا على الأكل فَأَخَذْنَا قَالَ وَأَمَا حَطَطْنَا فمعناه التَّعَذِيرُ فِي
الأكل والحَطُّ ضِدُّ الخَطِّ والماشي يَخْطُ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ قَالَ أَبو
النجم أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخَطَّ رَجُلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ
تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلِفْ وَالخَطُّوطُ بفتح الخاء من بقر الوحش التي تَخْطُ
الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَخْطُ فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ يَفْكَّرُ فِي أَمْرِهِ
وَيَدَبِّرُهُ وَالخَطُّ خَطُّ الزَّاجِرِ وَهُوَ أَنْ يَخْطُ بِإِصْبَعِهِ فِي الرَّمْلِ وَيَزُجُّ وَخَطُّ
الزَّاجِرِ فِي الْأَرْضِ يَخْطُ خَطًّا عَمَلًا فِيهَا خَطًّا بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ زَجَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
عَشِيَّةً مَا لِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنْ نَنِي بِلَقَطِ الْحَصَى وَالخَطِّ فِي التَّوْبِ مَوَاجٍ
وِثُوبٌ مُخَطَّطٌ وَكِسَاءٌ مُخَطَّطٌ فِيهِ خُطُوطٌ وَكَذَلِكَ تَمْرٌ مُخَطَّطٌ وَوَحْشٌ مُخَطَّطٌ
وَحَطَّ وَجْهُهُ وَاخْتَطَّ صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَاخْتَطَّ الْغُلَامُ أَيَّ نَبَتَ عِذَارُهُ
وَالخُطَّةُ كَالخَطِّ كَانَهَا اسْمٌ لِلطَّرِيقَةِ وَالْمَخْطُ بِالْكَسْرِ الْعُودُ الَّذِي يَخْطُ بِهِ
الْحَائِكُ الثُّوبَ وَالْمِخْطَاطُ عُودٌ تُسَوَّى عَلَيْهِ الْخُطُوطُ وَالخَطُّ الطَّرِيقُ عَنْ ثَعْلَبٍ
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ حَتَّى تَرْكُنَا وَمَا تُثْنِي طَعَانِنَا يَا خُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ
فَاللُّوبِ وَالخَطُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ .

(* قوله « البضع » بالفتح والضم بمعنى الجماع) خَطَّهَا يَخْطُهَا خَطًّا وَفِي
التَّهْذِيبِ وَيُقَالُ خَطَّ بِهَا قُضَا حَاءٌ وَالخِطُّ وَالخِطَّةُ الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُنْزَلَ نَزْلًا قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ خَطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطًّا وَاخْتَطَّهَا وَهُوَ أَنْ يُعَلِّمَ
عَلَيْهَا عِلَامَةً بِالخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ احْتَارَهَا .

(* قوله « احتارها » فِي النِّهَايَةِ اخْتَارَهَا) لِيَبْدِيَهَا دَارًا وَمِنْهُ خَطَّطُ الْكُوفَةِ
وَالْبَصْرَةِ وَاخْتَطَّ فَلَانٌ خِطَّةً إِذَا تَحَجَّجَ مَوْضِعًا وَخَطَّ عَلَيْهِ بِرَجْدَارٍ وَجَمَعَهَا
الْخِطَّاطُ وَكُلُّ مَا حَطَّرْتَهُ فَقَدْ خَطَّطْتَ عَلَيْهِ وَالخِطَّةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ وَالْدارُ
يَخْتَطُّهَا الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّجَ رِجْلَهُ وَيَبْدِيَهَا فِيهَا وَذَلِكَ إِذَا أَذِنَ
السُّلْطَانُ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَخْتَطُّوا الدُّوْرَ فِي مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ وَيَتَخَذُوا فِيهِ
مَسَاكِينَ لَهُمْ كَمَا فَعَلُوا بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادٍ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْخَاءُ مِنَ الْخِطَّةِ لِأَنَّهَا
أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرِ بُنِي عَلَى فَعْلِهِ .

(* قوله « على فعله » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِدُونِ نَقْطٍ لَمَّا بَعْدَ اللَّامِ وَعِبَارَةُ
الْمَصْبَاحِ وَإِنَّمَا كَسَرَتِ الْخَاءُ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرِ افْتَعَلَ مِثْلَ اخْتَطَبَ خُطْبَةً وَارْتَدَّ رَدًّا

وافترى فرية) وجمع الخطّاةِ خِطَاطٌ وسئل إبراهيمُ الحَرَبِيُّ عن حديث النبي صلّى
 اللّهُ عليه وسلّم أنّه ورّث النساء خِطَاطَهُنَّ دون الرِّجال فقال نَعَمْ كان النبي
 صلّى اللّهُ عليه وسلّم أعطى نساء خِطَاطاً يَسْكُنْنَها في المدينة شبّه القَطَائِرِجَ
 منهنَّ أُمٌّ عبد فجعلها لهنَّ دون الرِّجال لا حِطَّ فيها للرجال وحكى ابن بري عن ابن
 دريد أنّه يقال خِطَّ للمكان الذي يَخْتَطُّه لنفسه من غير هاء يقال هذا خِطٌّ بني
 فلان قال والخِطُّ الطريق يقال الزمّ هذا الخِطَّ قال ورأيت في نسخة بفتح الخاء ابن
 شميل الأرضُ الخَطِيطَةُ التي يُمَطَّرُ ما حَوْلَها ولا تُمَطَّرُ هي وقيل الخَطِيطَةُ الأرضُ
 التي لم تمطر بين أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وقيل هي التي مُطِّرَ بعضُها وروي عن ابن عباس
 أنّه سئل عن رجل جعل أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِها فقالت له أُنْتَ طالق ثلاثاً فقال ابن عباس
 خَطَّ اللّهُ نَوَّءَها أَلَا طَلَّ قَتَّ نفسَها ثلاثاً وروي خَطَّ أَلَا اللّهُ نَوَّءَها
 بالهمز أي أَخْطَأَها المطر قال أبو عبيد من رواه خَطَّ اللّهُ نَوَّءَها جعله من
 الخَطِيطَةِ وهي الأرض التي لم تمطر بين أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ وجمعها خَطَائِطٌ وفي حديث أبي
 ذرٍّ في الخَطَائِطِ تَرَعَى الخَطَائِطَ وَنَزِدُ المَطَائِطَ وَأَنشد أبو عبيدة لهمايان بن
 قُحافة على قِلاصٍ تَخْتَطِي الخَطَائِطَ يَتَّبِعُ مَوَّارَ المِلاطِ مائِطاً وقال
 البَعِيثُ أَلَا إِنَّما أَرَزَرَى بحَارِكٍ عامِداً سُوَيْعٌ كَخَطَّافِ الخَطِيطَةِ أَسْحَمُ
 وقال الكميت قِلَاتٌ بِالخَطِيطَةِ جَاوَرَتُها فَنَصَّ سِمَالُها العَيْنُ الذَّرَرُورُ
 القِلَاتُ جمع قِلَاتٍ لِلنَّقْرةِ في الجبل والسِّمَالُ جمع سَمَلَةٍ وهي البَقِيَّةُ من
 الماء وكذلك الذِّصِيضَةُ البَقِيَّةُ من الماء وسَمَالُها مرتفع بنَصٍّ والعَيْنُ مرتفع
 بجَاوَرَتُها قال ابن سيده وأما ما حكاه ابن الأَعرابي من قول بعض العرب لابنه يا يُنْذِيَّ
 الزم خَطِيطَةَ الذُّلِّ مَخَافَةً ما هو أَشَدُّ منه فَإِنَّ أَصْلَ الخَطِيطَةِ الأرضُ التي
 لم تمطر فاستعارها للذلِّ لأنَّ الخطِيطَةَ من الأَرْضَيْنِ ذَلِيلَةٌ بما بُخِستَتْ من حَقِّها وقال
 أبو حنيفة أَرْضُ خِطَّ لم تُمَطَّرْ وقد مُطِّرَ ما حَوْلَها والخِطَّاةُ بالضم شِدَّةُ القِصَّةِ
 والأَمْرُ يقال سُمِّتْهُ خُطَّاةً خَسَفَ وخُطَّاةٌ سَوَّءٌ قال تَابَّطَ شَرّاً هُما خُطَّاتَا
 إِمِّا إِسارُ ومِنْدَّةٌ وإِمِّا دَمٌ والْفَتْلُ بالحُرِّ أَجْدَرُ أَراد خُطَّاتَانِ
 فحذف النون اسْتَخْفاً وفي حديث الحديبية لا يَسْأَلُونِي خُطَّاةً يُعْظَمُونَ فيها
 حُرُماتِ اللّهِ إِلَّا أَعْطَيْتَهُمُ إِيَّاهَا وفي حديثها أيضاً إِنَّه قد عَرَضَ عَلَيْكُم خُطَّاةٌ
 رُشْدٌ فاقبلوها أي أَمْرًا واضحاً في الهُدَى والاستِقامة وفي رأْسِهِ خُطَّاةٌ أي
 أَمْرٌ مَّا وقيل في رأْسِهِ خُطَّاةٌ أي جَهْلٌ وإِقدامٌ على الأُمُور وفي حديث قَيْلَةَ
 أَيُّلَامُ ابن هذه أَن يَفْصَلَ الخُطَّاةَ وَيَنْتَصِرَ من وراء الحَجَزَةِ ؟ أي أَنه إِذا
 نزل به أَمْرٌ مُلْتَبَسٌ مُشْكَلٌ لا يُهْتَدَى له إِنَّه لا يَعْلِيا به ولكنه يَفْصِلُ

حتى يُدْرِمَهُ ويخرُجَ منه برأْيِهِ والخُطَّةُ الحالُ والأَمْرُ والخَطْبُ الأَصمعي من
أَمْثالهم في الاعتزام على الحاجة جاءَ فلانٌ وفي رأْسِهِ خُطَّةٌ إِذَا جاءَ وفي نفسه
حاجةٌ وقد عَزَمَ عليها والعامَّةُ تقول في رأْسِهِ خُطْيَةٌ وكلام العرب هو الأول وخَطَّ
وجهُ فلانٍ واخْتَطَّ ابنُ الأعرابي الأَخَطَّ الدَّقِيقُ المَحاسِنِ واخْتَطَّ الغُلامُ
أَي نبتَ عِذارُهُ ورجلٌ مُخَطَّطٌ جَمِيلٌ وخَطَطَتُ بالسيفِ وسطَهُ ويقال خَطَّته بالسيفِ
نِصفين وخُطَّةٌ اسمُ عَنَزٍ وفي المثل قَبَّحَ اللَّهُ عَنَزاً خَيْرُهَا خُطَّةٌ قال
الأَصمعي إِذَا كان لبعض القوم على بعض فَضِيلَةٌ إِلَّا أَنَّهَا خَسِيسَةٌ قيل قَبَّحَ اللَّهُ
مِعْزَى خَيْرُهَا خُطَّةٌ وخُطَّةٌ اسمُ عَنَزٍ كانت عَنَزُ سَوْءٍ وَأَنشد يا قَوْمِ مَنْ
يَحْلُبُ شاةً مَيْتَةً ؟ قد حُلِبَتِ خُطَّةٌ جَنْباً مُسْفَتَةً مَيْتةٌ ساكنةٌ عند
الحلبِ وجَنْباً عُلْبَةً ومُسْفَتَةٌ مَدْبُوعَةٌ يقال أَسْفَتَ الزقُّ دَبْغَهُ الليث
الخَطَّ أَرْضٌ ينسبُ إِلِهَا الرِّمَاحُ الخَطَّيَّةُ فَإِذَا جعلت النسبةَ اسماً لازماً قلت
خَطَّيَّةً ولم تذكر الرِّمَاحَ وهو خَطٌّ عُمانَ قال أَبو منصور وذلك السِّيفُ كُلُّهُ يسمى
الخَطَّ ومن قُرِى الخَطَّ القَطِيفُ والعُقَيْرُ وقَطَرُ قال ابن سيده والخَطَّ سِيفُ
الْبَحْرَيْنِ وعُمانَ وقيل بل كُلُّ سِيفٍ خَطٌّ وقيل الخَطُّ مَرَوْفَأُ السُّفُنِ بالبحرينِ
تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ يقال رُمِحَ خَطَّيٌّ ورِّمَاحُ خَطَّيَّةً وخَطَّيَّةٌ على القياسِ
وعلى غير القياسِ وليست الخطُّ بمنزلةِ الرِّمَاحِ ولكنها مَرَوْفَأُ السُّفُنِ التي تحْمِلُ
القَنَا من الهِنْدِ كما قالوا مَرَسْكُ دَارَيْنَ وليس هنالك مسكٌ ولكنها مرفأُ السفنِ التي
تحمل المِسْكَ من الهِنْدِ وقال أَبو حنيفة الخَطَّيٌّ الرِّمَاحُ وهو نِسْبَةٌ قد جَرَى
مَجْرَى الاسمِ العلمِ ونِسْبَتُهُ إِلَى الخَطِّ خَطَّ البَحْرَيْنِ وَإِلَيْهِ تَرْفَأُ الشُّفُنُ إِذَا جَاءَتِ
من أَرْضِ الهِنْدِ وليس الخَطَّيٌّ الذي هو الرِّمَاحُ من نباتِ أَرْضِ العربِ وقد كثر مجيئه في
أَشْعَارِهَا قال الشاعر في نباته وَهَلْ يُنْذِبَتُ الخَطَّيٌّ إِلَّا وَشِيحُهُ وَتُغْرَسُ إِلَّا
في مَنَابِتِهَا الذَّخْلُ ؟ وفي حديثِ أُمِّ زَرْعٍ فَأَخَذَ خَطَّيًّا الخَطَّيٌّ بِالْفَتْحِ
الرِّمَحُ المنسوبُ إِلَى الخَطِّ الجوهري الخَطُّ موضعٌ باليمامةِ وهو خَطٌّ هَجَرَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ
الرِّمَاحُ الخَطَّيَّةُ لِأَنَّهَا تحملُ من بلادِ الهِنْدِ فتُقَوِّمُ به وقوله في الحديثِ إِنَّهُ نَامَ
حتى تُسْمَعَ غَطِيطُهُ أَوْ خَطِيطُهُ الخَطِيطُ قَرِيبٌ مِنَ الغَطِيطِ وهو صوتُ النَّائمِ والغينِ
والخاءِ متقاربتان وحِلْسُ الخَطَّاطِ اسمُ رجلٍ زاجرٍ ومُخَطَّطٌ موضعٌ عن ابنِ الأعرابي
وَأَنشد إِلَّا أَكُنْ لَاقِيَتُ يَوْمَ مُخَطَّطٍ فقد خَبَّرَ الرَّكْبَانُ مَا أَتَوَدَّدُ
وفي النوادر يقال أَقَمَ على هذا الأَمْرِ بِخُطَّةٍ وَبِحُجَّةٍ معناهما واحدٌ وقولهم
خُطَّةٌ نَائِيَةٌ أَي مَقْصِدٌ بعيدٌ وقولهم خَذْ خُطَّةً أَي خَذْ خُطَّةَ الانْتِصافِ ومعناه
انتصف والخُطَّةُ أَيضاً من الخَطِّ كَالذُّقْطَةِ مِنَ الذَّقْطِ اسمُ ذلك وقولهم ما خَطَّ

غُبَارَهُ أَيْ مَا شَقَّه